

8. طرق معرفة مقاصد الشريعة وضوابط إعمالها في النظر الاجتهادي، محمد المنتار، بيروت:

الرابطة المحمدية للعلماء، ط1، 2020م، 412 صفحة.

سعى المؤلف إلى تصنيف المسالك التي أنتجها السابقون لمعرفة مقاصد الشريعة، ومحاولة ضبط العلاقة التكاملية لطرق معرفة مقاصد الشريعة فيما بينها، من أجل ترشيد وتدبير اختلاف العقول، ودفع تعارض الأفهام باستعمال البعد الوظيفي لمقاصد الشريعة. تضمّن الكتاب ثلاثة أبواب واثنى عشر فصلاً. الباب الأول: معرفة مقاصد الشريعة المفهوم والخصائص والوظيفة؛ وبحث الفصل الأول منه مقاصد الشريعة المفهوم والمعلم، أما الثاني فالمعرفة المقاصدية خصائصها وشروط اعتبارها، ثم الثالث في المقاصد والوسائل وبناء التكاليف، فالرابع طرق معرفة مقاصد الشريعة المفهوم والوظيفية. أما الباب الثاني فعنوانه: طرق معرفة مقاصد الشريعة وإعادة الاعتبار للبعد المصدري للنصوص في النظر الاجتهادي؛ وجاء فصله الأول عن الأوامر والنواهي ودورها في معرفة المقصد الشرعي، ثم الثاني عن العِلل المنصوصة ودورها في معرفة المقصد الشرعي، وبحث الثالث في التمييز بين المقاصد الأصلية والمقاصد التبعية ودوره في معرفة المقصد الشرعي. وتحدث الفصل الرابع عن الاستقراء ودوره في معرفة المقصد الشرعي. أما الباب الثالث فعُنُون ب: طرق استنباط مقاصد الشريعة من النصوص وآليات إعمالها في مجال الاجتهاد؛ وفي فصله الأول حديث عن منهج الصحابة في استنباط المقصد الشرعي، والثاني حديث عن العِلل المستنبطة ودورها في معرفة المقصد الشرعي، أما الثالث فحديث عن سكوت الشارع ودوره في تعرّف المقصد الشرعي، والرابع عن السياق ودوره في معرفة المقصد الشرعي.